



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

ليكون قلبك مطمئن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفانز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

القلوب تهبط فقط عندما تذكر الله عز وجل. عندما تذكر الدنيا، لا يرتاح قلبك. لا يصل إلى السلام. يأتي السلام فقط عندما تذكر اسم الله عز وجل وتقوم بذكره ﷺ. قلبك في سلام وأنت في سلام بعد ذلك.

في الوقت الذي نعيش فيه الآن، نسي الجميع الله عز وجل ويركضون خلف الدنيا. لقد ملؤوا قلوبهم بهموم الدنيا. نظرًا لأنهم لا يفكرون في أي شيء آخر، كل الناس، من الصحيح أن نقول إن تسعة وتسعين بالمائة منهم ليسوا في سلام وقلوبهم مضطربة. إنهم في خوف. هناك موضة جديدة الآن، يسمونها بنوبة الذعر. لم تتمكن من فهم ما هي. لكن ما نفهمه هو أنه خوف من حال الدنيا. حال الدنيا في وضع يُخشى منه. وضع من يُخشى عليه؟ من نسوا الله عز وجل.

الذين هم مع الله عز وجل لديهم قلوب مطمئنة في كل مكان. أينما كانوا، في عُسرٍ ويُسرٍ، في حزن وفي أي حال هم فيه، فإن الذين يذكرون الله عز وجل قلوبهم مطمئنة. لماذا؟ لأن الذين يقولون دائمًا "هو ﷺ خلقنا. إنا لله ﷺ وإنا إليه راجعون" مرتاحون.

وإلا فإن الناس يقولون "ماذا سيكون حالنا الآن؟ هذا ذهب. حدث هذا هنا. لقد حدث ذلك هناك. بلدنا كذلك. هنا هكذا وهناك كذلك". لا يتذكرون على الإطلاق أن هذه أمور قدرها الله عز وجل. ما شاء الله ﷺ كان وستكون مشيئته ﷺ.

الذين يؤمنون بهذا لديهم قلوب مطمئنة. خلاف ذلك، يشتمون الحكومة، يشتمون الناس. يشتمون الكبير والصغير. يعتقدون أنهم سيكونون راضين عند شتم الآخرين. مُطلقاً. كلما شتمت، كلما زادت ظلمت قلبك، كلما زاد سوء قلبك.

ما يجب عليك فعله هو ذكر الله ﷺ. يجب أن نعلم أننا في إمتحان في هذه الدنيا ونتذكر ذلك. كل شيء يأتي من الله عز وجل. وما يُعطيه الله ﷺ فيه حكمة. مفيد للمؤمنين. العُسرُ واليُسْرُ يعود بالنعمة عليهم. لا شيء يذهب سدى. كل شيء له أجره. لكن إذا لم يكن عندك إيمان، إذا كنت لا تؤمن بالله ﷺ، فكل شيء سيئ لك إذاً. حتى لو حدث أفضل شيء، فهو سيئ بالنسبة لك. الله ﷺ يحفظنا. الله ﷺ لا يُزيل ذكره من قلوبنا. نرجو أن تحيا قلوبنا دائماً بذكره ﷺ إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

23 تموز / 5 محرم 1445

صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com